

حالة نقاش

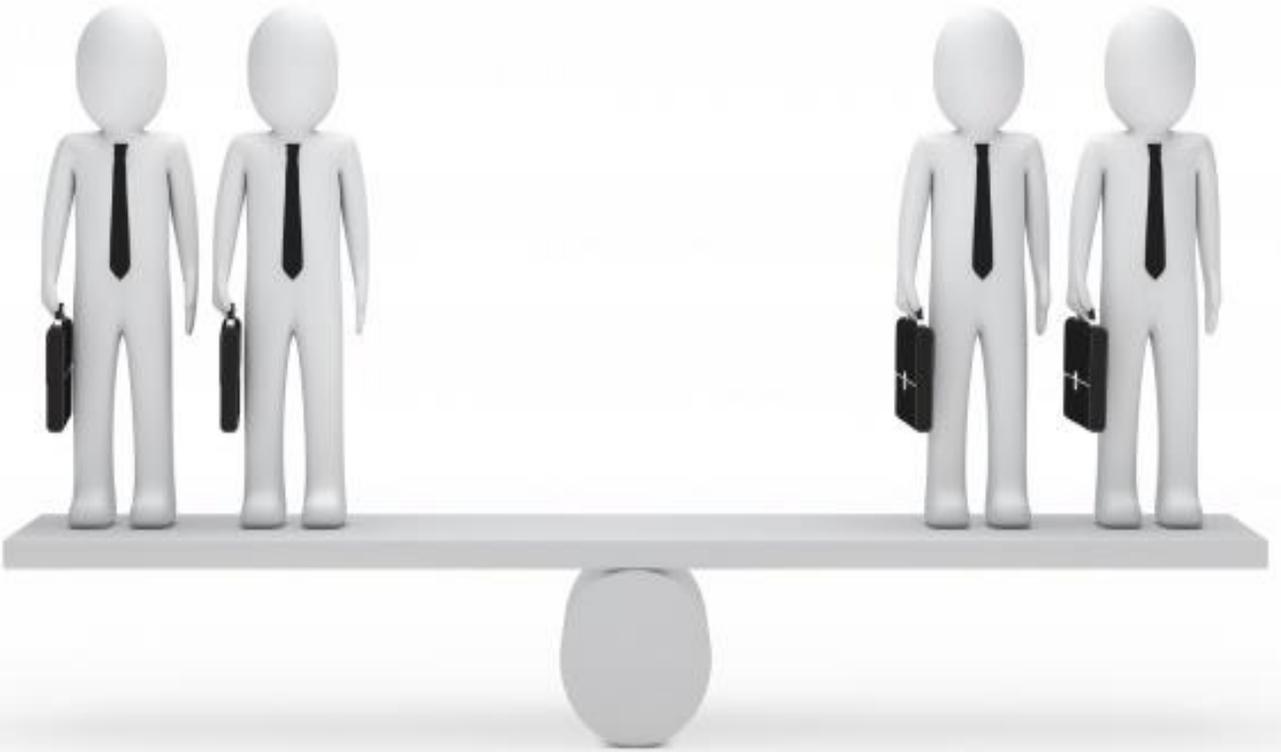
Discussion case

إحدى مبادرات
مجموعة التطوير المؤسسي

المهارة أم الشهادة ؟

إلهام عقول ومفاتيح حلول

يوليو ٢٠٢٠م



حالة للنقاش

Discussion case

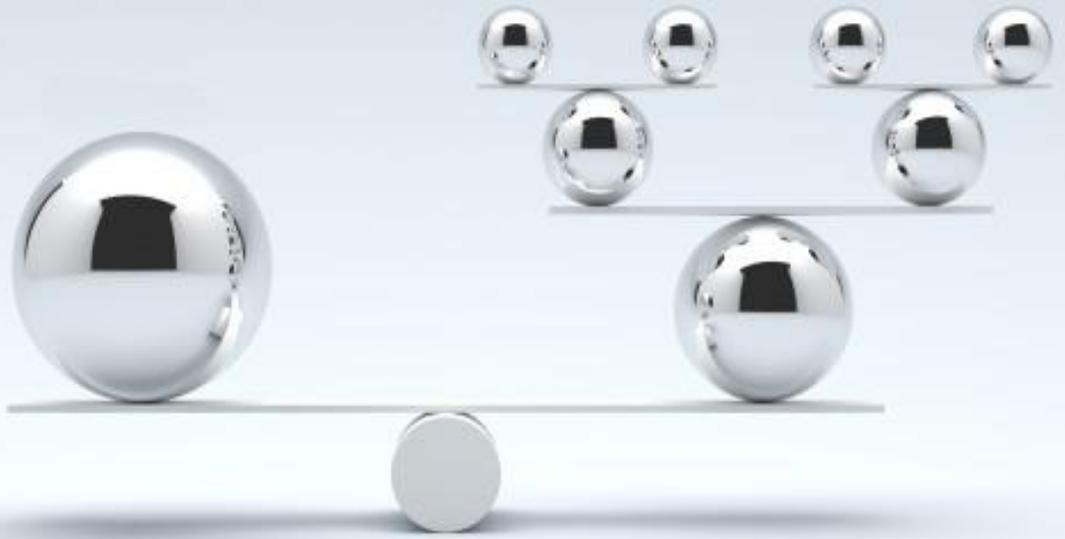
مؤخراً اعتمدت بعض الشركات العالمية في التوظيف والاستقطاب على

مبدأ المهارة أكثر من الشهادة

كيف تنظر الى هذا التوجه ؟

ما هي انعكاساته على الافراد والمنظمات؟

بماذا تنصح أبنائك أو موظفيك بالمهارة أم بالشهادة؟



الدكتور/ عصمت المصطفى

هما توأمان لا ينفصلان (الشهادة والمهارة) و الجدارات الوظيفية تحدد مدى الحاجة لنسبة الشهادة ونسبة المهارة ألا تجد الشهادة بنسبة ٦٠% في وظيفة و٤٠% مهارة وربما العكس؟ وربما تكون الشهادة في وظائف تصل الى ٨٠% والمهارة ٢٠% وأيضاً العكس. إن الشهادة هي المقياس الحقيقي المتوفر حالياً للموظف كمقياس علمي مبني على تحصيله للدرجات، وهي مهمة في مجتمعنا العربي. والمهارة مهمة ولكن يجب أن تنمو نمواً صحيحاً أثناء الدراسة وبعدها، وللأسف ليس هناك قياساً حقيقياً ملموساً ما عدا الشهادات المهنية المعتمدة.

النصيحة:

التوازي في نمو الشهادة مع المهارة ولكن أن تكون مبنية على الجدارات الوظيفية.

SKILLS

الأستاذ / أنس شريقي

أعتقد الموضوع نسبي ومتعدد العوامل ولا تستوي فيه كل المجالات .. فالمجالات الإنسانية على سبيل المثال الدرجة العلمية (الشهادة) تمثل أهمية عالية، بينما المجالات التقنية يمكن إثبات المهارة فيها بشكل سهل وقاطع لا يُحتاج معه إلى شهادة تسنده وأظن من أهم العوامل أيضاً (الخبرة)

فلأصحاب الخبرات السابقة "المهارة" أهم

وللمستجدين في سوق العمل "الشهادة" أهم

الأستاذة / ليلى الصيفي

أرى أن المعرفة بغض النظر كان أساسها شهادة أم لا + المهارة هما وجهان لعملة واحدة

المعرفة وعمقها تجعل الشخص أكثر ثقة ولديه منهجية ونظرة نحو المستقبل بل من يحمل المعرفة العميقة غالباً تراه أكثر تواضعاً وأعظم خلقاً وأكثر حكمة

من يوصلك للهدف المهارة المستندة على علم عميق .. تبني من داخل الشخص وتظهر نتائجه واقعا لصالح العمل .. و هي التي تكسب المنظمات المكسب المالي

سيدنا يوسف توشح الثقة طالبا من الملك (اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم)

هذه الآية تعني أن النجاح : يتضمن اتجاه وقيم ومعرفة و مهارة التي تشكل العلم والخبرة التي تميز إنسان عن آخر

المهندس / عادل النعيم

لا غنى لأصحاب الشهادات من مهارات تنجز بها الأهداف ولا غنى لأصحاب المهارات من شهادات يتأكد من خلالها الطريق أما إذا تفرقا فهي سبب لضياع الامر إذا اعتمد فقط على الشهادات أو اعتمد على المهارات .. فهي تكامل لا بد منه إما بشخص " قوي أمين " أو بأشخاص يتكاملون كلاً بقدراته . رأيتها في مواقف عملية كثيرة .. أصحاب الشهادات يقدمون الأفكار والتجارب ولا يستطيعون ترجمتها الى عمل إلا بأصحاب المهارة .



الأستاذ/ أيمن بن إبراهيم المزروع

لا شك في أهمية حصول الانسان على شهادة علمية أياً كانت درجتها؛ تبني فيه قيمة العلم وأهميته، وقد تكون مفتاحاً له لسلم التميز في مهارة معينة.

واليوم مع تزايد الطلب على أنواع متعددة من التخصصات، ومع تسارع عجلة التغير في كثير من الفنون والتخصصات، ومع تنوع حاجات سوق العمل، تتغلب المهارة على الشهادة .

على الأفراد التركيز في تعلم وإتقان مهارات تساعدهم للتميز في مجال عملهم، وعلى المنظمات الموازنة بين استقطاب ذوي الشهادات وأصحاب المهارات ليتكامل فريق العمل.

واليوم ننصح أبناءنا وموظفينا - بعد الحصول على الشهادة - بتعلم عدة مهارات بل واتقانها ليتمكنوا من المزاومة في سوق العمل والمنافسة مع الآخرين.

بدايةً علينا معرفة مفهوم المهارة لتكون هي نافذة الحديث فنستطيع تعريف المهارة كما هو مشاع على انها مجموعه من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توفرها عند شخص ما لكي يتمكن من انجاز عمل معين.

على أن يكون أداؤها بصورة مقنعه وبالأساليب والاجراءات الملائمة وبطريقه صحيحة وقفة مع التاريخ تؤكد أهمية المهارة ابو بكر رضي الله عنه وأرضاه دعا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه للتصدق واستجاب الناس لنداء النبي عليه الصلاة والسلام وجاء ابو بكر الصديق بماله كله. وقد علق الامام ابن الجوزي في كتابه صيد الخواطر على فعله رضي الله عنه بانه تاجر يمكنه كسب كل ما أنفقه في يوم واحد. عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما هاجر بدينه من مكة الى المدينة تاركا امواله وتجارته وفي فتره قصيره ومن خلال ما يمتلك من مهارة وفهم واطلاع على التجارة والتعامل بالسوق داخل السوق وصار من كبار التجار في فترة قصيرة وكسر احتكار اليهود في سوق المدينة.

ستيف جوبز التحق بالجامعة لكنه لم يحقق النجاح، فرسب في عامه الأول وقرر ترك الدراسة بعد فصل دراسي واحد، لم يقف بعد ذلك سعى لتنمية مهاراته في مجال التكنولوجيا والإلكترونيات فقدم ورقة بأفكاره في مجال الإلكترونيات لشركة اتاري الأولى في صناعة ألعاب الفيديو وتمكن من الحصول على وظيفة بها كمصمم ألعاب. وانطلق نحو حلمه الكبير ليتمكن من تأسيس شركة آبل التي شهدت النور في عام ١٩٧٦ م.

ويقول روبرت ريتش ، سكرتير في إدارة كلينتون : " علينا أن نشق الطريق للأشخاص الذين لا يحملون شهادات من كليات بنظام الأربع سنين ، كإعادة إنتاجهم من جديد ، ويجب أن نتخذ خطوة لإنشاء نظام توظيف فعال "



الأستاذ/ خالد الصغير

يقوم الباحثون في لينكد إن بإنشاء تصنيف سنوي للمهارات الأكثر طلباً، وكانت المهارات الأكثر رواجاً في الولايات المتحدة في عام ٢٠١٦ م متعلقة بالتكنولوجيا، وتتضمن جهود إعادة تأهيل الموظفين مهارات بسيطة وأخرى صعبة.

ولا يمكن المراهنة على المبادرة بالتوظيف وفقاً للمهارات وتغيير صورة التوظيف التقليدي، ولكن ربما تظهر طريقة التوظيف حسب المهارات نتائج مشجعة في صناعة التكنولوجيا.

ونجح هذا الأسلوب من التوظيف في مجال التكنولوجيا، وذلك لسببين رئيسيين: إن المهارات الحاسوبية محددة، فعلى سبيل المثال: إن كتابة الرموز هي مهارة محددة ويمكن اختبار وقياس النجاح والفشل فيها بالإضافة إلى أن الحاجة للتكنولوجيا في تزايد

ومن وجهة نظري يستلزم معرفة بُعد مهم في الحديث عن المهارة (ما الذي يثري المهارات) واحد منها التعلم حيث يعتبر من أهم الأساليب المعرفية المكونة للمهارات بأنواعها.

كذلك دور القيادة المؤثرة في المنظمة واحداً من الأساليب التي تثري المهارة لتكون محركاً نحو تحقيق الأهداف.

ومن هنا الدافع الذاتي الممارسات العملية إذا تمثل ما نسبته ٧٠٪ من خطوات اكتساب المهارات.

أكاديمياً الشهادة ثم الشهادة ثم الشهادة
وأظن المفروض
٧٠٪ شهادة و٣٠٪ مهارة.

لأن التعليم يحتاج لمهارات وليس لإنسان
يحفظ ويعيد ما حفظه سنوياً. أما
الوظائف غير المهنية ف٥٠٪ للشهادة
والمهارة. الشهادات العلمية تُكسب
الشخص مهارات مختلفة من التحليل
الناقد وحل المشكلات والبحث وغيرها.
بالإضافة للكم المعرفي في مجال الشهادة
أو الدراسة. والمهارة هي علم محدد تمت
تجربته باستمرار واتفقانه بنسب مختلفة في
مجال فرعي لتخصص معين. أما المنصب
أو الوظيفة فهي التي تحدد احتياجها.
والموظف هو الذي يحدد مدى استمراره
وترقياته باستمرار التعلم والتجربة
والمبادرة والإصرار والتعلم من الأخطاء
والطموح العالي.



الأستاذة / نجلاء الخالدي

ونصيحتي لأبنائنا أنه في المرحلة
الثانوية وأثناء الدراسة يجب استغلال
الإجازات الصيفية لاكتساب أكبر قدر
من المعرفة و المهارات من خلال
ممارسة الأعمال التطوعية وتطوير
الذات لكي يخرج بمخزون ثري بعد
المرحلة الجامعية يضيفها بالسيرة
الذاتية مع الشهادة وتتيح له أفضل
الفرص الوظيفية.

الأستاذة / عفاف الحريقي

الشهادة مهمة وتصلقها لمهارة وتنميها

الشهادة والمهارة متلازمات من
وجهة نظرتي وخبرتي المتواضعة
والموضوع يعتمد إذا يعمل في
جهة تعليمية أو جهة حكومية.
يستلزم شهادة أكاديمية معتمدة.
فالشهادة تكتسب أهميتها على
حسب القطاع المتقدم له، أما
القطاع الخاص والقطاع الخيري
تختلف المعايير فيه، فبعض
الجهات تنبهر بالشهادات وخاصة
إذا يسبق الاسم حرف الدال وبعض
الجهات تعتمد على المعرفة
والخبرة والمهارة.



فالعلم والقدرة ركنان أساسيان لأي مشروع نهضوي ، ولا يمكن لأي فكرة أن تُرى واقعًا مُعاشًا دونهما .

و الله - تبارك و تعالی - قد بيّن هذا المعنى في كتابه الكريم ، قال القاضي علي بن أبي العز الحنفي - رحمه الله - في شرحه على الطحاوية ((إن الله - تعالی - قال : (و ما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات و لا في الأرض إنه كان عليمًا قديرًا) فنّبّه - سبحانه و تعالی - في آخر الآية على دليل انتفاء العجز ، و هو كمال العلم و القدرة ، فإن العجز إنما ينشأ إما من الضعف عن القيام بما يريده الفاعل ، و إما من عدم علمه به ، و الله - تعالی - لا يعزب عنه مثقال ذرة ، و هو على كل شيء قدير ، و قد علم ببدائه العقول و الفطر كمال قدرته و علمه فانتهى العجز؛ لما بينه و بين القدرة من التضاد ، و لأن العاجز لا يصلح أن يكون إلهًا ، تعالی الله عن ذلك علوًا كبيرًا)) .

إنه لمن دواعي السرور وجوالب الحبور أن أضع بين أيديكم هذه النقاط الثلاث، والتي تتسق وتتكامل فيما بينهما؛ للخروج بتصوير واضح - بمشيئة الله تعالى - حول العلاقة بين الأمر النظري والأمر العملي .

أولاً : لا يوجد عمل حقيقي يستحق أن ينال شعارات التميز والنهضة والبناء من دون أن يكون نابغًا من فكر ناضج . وإذا تقرر ذلك فإن العلاقة بين التنظير والتعمير تكون علاقة متلازمة ، وعليه فلا تنظير مثمر من دون تعمير جاد ، ولا تعمير بنّاء من دون تنظير رائد

قال الدكتور عبد الكريم بكار حفظه الله : ((في القرآن الكريم اقتران شبه مطرد بين الإيمان والعمل الصالح ؛ وذلك لأن الإيمان يمنحنا الرؤية ويدلنا على الطريق ، والعمل هو الجواد الذي ستمتطيه لقطع ذلك الطريق)) .

ثانيًا : عودة إلى الجذور قليلاً :

1- التنظير الرائد هو فرع عن العلم

((العلم بأدوات التنظير ، والعلم بالشيء المنظر له ، والعلم بالواقع الذي سيحتضن ذلك التنظير)) .

2- التعمير المثالي هو فرع عن القدرة .

قال الشيخ صالح العضيبي حفظه الله : ((وقد تقرر في مسالك العلة في أبواب القياس عند الأصوليين أنّ ((إنّ)) إذا أتت بعد الأخبار والأوامر والنواهي فإنها تفيد التعليل ، وهنا قد أتت بعد خبر ، فأفادت تعليل الخبر - وهو انتفاء عجز الله تعالى - بالعلم و القدرة)) .

ثالثاً : لكي تكون العملية النظرية مجدية وفعالة - بعد توفيق الله جل في علاه - فلا بد - في تقديري المتواضع - من وجود ثلاثة عوامل رئيسة فيها :

العامل الأول : الوضوح والشفافية في التنظير . فأنت تقرأ وتسمع في بعض الأحيان أفكاراً تحفها الضبابية من عدة جوانب ، ولا شك أن هذه الضبابية تقلل من شأن الفكرة المطروحة .

العامل الثاني : الواقعية والقابلية للتطبيق . فكل فكرة تفتقد الواقعية وقابليتها للتطبيق ، فإنها ستنادي بأعلى صوتها وتقول : ((ذروني . . . فخرط القناد دوني)) .

العامل الثالث : الحماسة تجاه الفكرة ، والتي من شأنها أن تقرن الفكرة بخطوة تنفيذية وحيدة على أقل تقدير .

:: همسة ::

قال الدكتور عبد الكريم بكار حفظه الله : ((الفشل نوعان : نوع يأتي من التفكير بدون فعل ، ونوع يأتي من الفعل بدون تفكير . أما الذين لا يفكرون و لا يفعلون فهو لاء خارج نطاق كل المعادلات و كل الحسابات)) .

في ظني المتواضع أن مجموعات كبيرة من الناس قادرة على إنتاج أفكار رائدة من شأنها أن تغير مجرى الحياة ، و لكن الفرق الذي صنع الفرق و الذي علينا أن ندركه جيداً هو ((الجد و الاجتهاد و الحماسة تجاه الفكرة)) ، فالفكرة التي لا تلقى أي خطوة عملية نحو إيجادها على الواقع المعاش فإنها تظل فكرة لم تر النور بعد ، فكرة لا تعدو أن تكون حبراً على ورق ، فكرة لا زالت حبيسة الأذهان .

وقال أبو العلاء المعري :

القول سهل باللسان و إنما
بالفعل يمتحن الفتى و يصنف

قال أبو الطيب المتنبي :

عمر الرجال يقاس بالمجد الذي
شادوه لا بتقادم الميلاد

الأستاذة/ رنا الرفاعي

التوجه للاهتمام بالمهارات وتنميتها واستقطابها هو أحد توجهات إدارة المواهب وهي نقطة جوهرية ومهمة ولكن لا تلغي أهمية الشهادة إنما توازيها. انعكاسات هذا التوجه قد تجعل البعض يتهاون في الشهادات العليا مع اعتقاد أنها كماليات والحقيقة أنها الطريقة والوسيلة. فالعلم والمعرفة لهما دور كبير في بناء المهارات والتي تصقلها الخبرة.. وبالتأكيد يعود ذلك كله لفكر الشخص نفسه وحرصه. وبالنسبة للأهم فكلاهما مهم (الشهادة تفتح آفاق وأفكار جديدة والمهارة تطبيق لهذه الأفكار بجودة عالية).

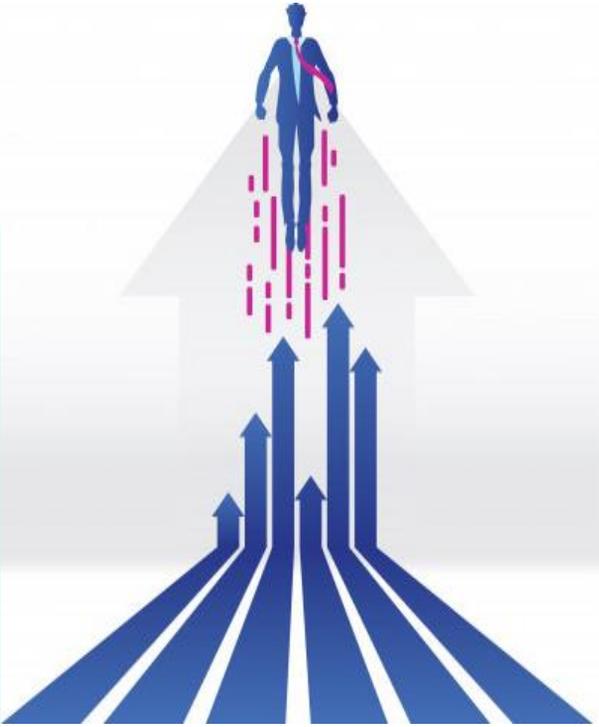
د. عبدالوهاب الزهراني

(الشهادة أم المهارة) بضم الهمزة بمعنى قد يكون هناك مهارة دون شهادة لكنها ستبقى يتيمة تستحق الكفالة. وأهل الشهادات يرون رأيهم وأهل المهارة وجامعة الحياة يرون رأيهم وفي كل خير.

ما أجمل التكامل فلكل شيء
أهمية جداً بالغة والعلم لا
يعدله شيء.

الأستاذة/ مشاعل الدخيل

بعض التخصصات تكون الشهادة مطلب رئيس مثل الطب، الهندسة وغيرها. وبعض التخصصات وعلى سبيل المثال الأعمال التي تعتمد على المهارات وتمكن الشخص منها ومن مفاصلها، وعلى سبيل المثال ميكانيكي سيارات هنا تحتاج إلى مهاره وتمكن يكتسبها الشخص من الخبرات العملية التي قام بها. ولذا صعب أن يعمم أن تحل المهارة مكان الشهادة والعكس صحيح فطبيعة العمل هي تمنح الأفضلية .



الدكتور/ صالح الشمrani

لعلي هنا أشبه حالة النقاش بال طائرة أو القطار أو بالسيارة. لابد لكل وسيلة من تلك الوسائل من وقود يغذيها كي تكمل رحلتها على أكمل وجه. الشهادة في المجمل هي العلم والعلم هو الوقود الذي تتقوى به المهارة لكي تصقل وتنمو، فبدونه ستقف تلك المهارة عند حد معين لا تستطيع تجاوزه في سبيل التطوير إلا بالعلم.



الأستاذ/ فاخر الغزالي

المهم هو القيمة

الشهادة والمهارة كلاهما يعبران عن التخصص، وقد يكون صاحب الشهادة ذو مهارة، ولكن ليس شرطاً أن يكون كل صاحب شهادة ذو مهارة. من يحقق القيمة فهو ذو مهارة.

المهارة شيء فطري والشهادة مكتسبة، إن لم يتحدا فلن يكون لأي منهما الأثر الذي نرجوه، فكل منهما منفصلا سيكون معزولا ورتيباً.

وكما قال الله جل في علاه مخاطباً سيدنا محمداً عليها الصلاة والسلام (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون).

ناهيكم عن صعوبة استقطاب المهارات المطلوبة في المجالات المختلفة لعدم وجود آلية يمكن بها القياس والاختبار ثم الاختيار، بخلاف الشهادة التي قد تكون بداية الخيط لعملية الاستقطاب.

دعونا نبدأ الموضوع من أوله

هل الشهادة أو المهارة وسيلة أم غاية ؟ وما هو معيار الشخص الناجح هل هو الذي أكمل شهادة عالية ومعها ماجستير ودكتوراه أم من يبدع في مجال ما ولديه مهارة عالية ؟

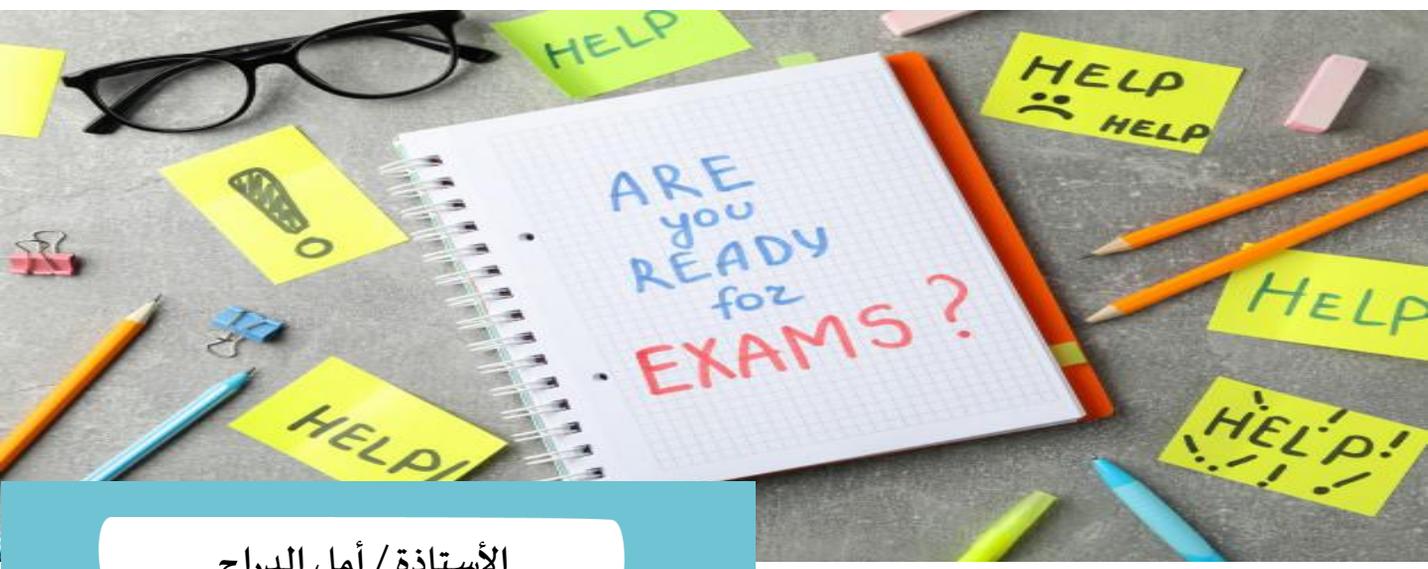
من أمثلة الأشخاص الناجحين من المعاصرين هو بيل جيتس لم يكمل تعليمه الجامعي وترك الجامعة وهو صاحب أكبر شركة تقنية في العالم مايكروسوفت وكذلك ستيف جوبز صاحب آبل ... هؤلاء لم يكملوا التعليم الجامعي ... لدي بعض أصدقائي في نفس الشركة بعضهم متخرج من كلية التجارة وهو مهندس تقنية !!! فأيهما أهم الشهادة أم المهارة ؟

الأستاذة / منى الحجيلي

كلاهما مهم وكلاهما له دور بارز في التمييز الوظيفي إلا إن المسألة بينهما نسبية وقد تختلف من وظيفة لأخرى .

الشهادة توثيق أكاديمي لاجتياز درجة علمية وإثبات بأن صاحبها يمتلك قاعدة بيانات أساسية في مجال تخصصه و تكسبه منهجية التفكير و مقومات صلبة تؤهله للنجاح في عمله أما المهارة هي أعلى مراتب المعرفة وهي نتاج خبرة وممارسات عديدة سابقة. إذا قلنا الشهادة مهمة تبرز أمام أعيننا.

معظم الوظائف كالطبيب والمهندس و الأكاديمي جميعها وظائف أساسها المتين الشهادة العلمية، شهادة يعززها مهارات قوية تثبت جدارتك بها . إلا أن هناك بعض الوظائف مهارية فقط تتطلب وجود المهارة ، فالمهارة القوية تؤهل صاحبها للدخول في سوق العمل كما هو الحال في بعض المهن والحرف والهوايات ولا يهم وجود الشهادات.



الأستاذة / أمل الدراج

الشهادة معرفة عظيمة ولا تجتاز إلا باختبار يثبت تمكنك من هذه المعرفة باعتبار أو ممارسة أو مشروع والمهارة في تخصصها تصقل بعدها.

هناك تخصصات كما أسلف الإخوة يمكن أن تنتج مهارة عالية بدون الشهادة وأثبت العمل الحر جدواه في هذا السياق خاصة للوظائف القائمة على رغبة الشخص في عمل مهنة ما لأن المهارة كامنة فيه ويصقلها بالتدريب حتى تتمكن منها وكما أن الشهادة هي علامة وإثبات للعلوم التي تلقيتها والتخصص الذي اخترته .

فكيف ستكون المهارات والثقافات الأخرى ؟؟

الخلاصة:

فتش في نفسك وبين موظفيك عن مهارات كامنة.. واستثمرها واستعمل مهاراتك واطهرها للعالم، فهي ميزان تقييمك في المستقبل. أما أبناي فلن أقبل لهم ولبناء مستقبلهم إلا بالحصول على الشهادة العلمية المتوافقة مع ميولهم ومهاراتهم، وتعزيزها بما يحتاجون من مهارات تدريبية ومعارف ثقافية. والسؤال الذي أرى طرحه لماذا أمريكا صاحبة أعتق وأعرق الجامعات في التصنيف الأكاديمي والثراء في الأبحاث العلمية، والمخترعات التي خدمت الإنسانية، تصدر هذا الأمر وتقره على مستوى مؤسساتها؟ هل نجحت المهارة فعلاً في ظل التسارع التقني بأن تكون أنفع وأجدي من الشهادة؟ هل الثراء السريع لرواد الأعمال ونجاح تجارها في الأعمال التجارية، كان له دور في اتخاذ هذا القرار؟ هل هناك خبايا مستقبلية (سياسية او مستقبلية) وراء هذا القرار؟!

"هنا الفن والاحترافية في إظهار ما لديك" وإثراءك للمحتوى العربي : في مدونة أو موقع أو مقاطع على اليوتيوب أو دورات تدريبية معتمدة تقدمه .. هو ما سيثبت ذلك .. إضافة للتوصيات العملية للأفراد والمنظمات. لن يؤول الأمر سريعاً للمهارات وإن كان قد بدأ فعلاً في بعض الوظائف عن بعد : كالتحرير والتدقيق والتصميم وبعض الاعمال التقنية كالبرمجة وتحليل النظم ووضع الخطط وغيرها إلا أن الجهات الرسمية لن تقبل إلا بالشهادات فابدأ من الآن كخبير ومحترف بإثبات خبراتك ومهاراتك ووثقها إلكترونياً، فلطالما حُددنا بسير ذاتية وتوصيات علمية إلا أن أصحابها لم يكونوا بحجم شهاداتهم.

وفي المقابل موظفون هواة في مجالات غير تخصصهم أفادوا أنفسهم وجهاتهم و رشّدوا لهم مصاريف كثيرة بسبب مهاراتهم وهواياتهم الغائبة عن مهام عملهم .



الأستاذ / محمد محمود أبوقطيش

من جانب آخر هذا التوجه هو تحدي لمؤسسات التعليم بمستوياتها المختلفة أن تعيد استراتيجيتها وخططها ومناهجها فيما يتعلق بتعزيز المهارات لدى الطلبة والخريجين. والمهارات المطلوب تعزيزها هي في جميع التخصصات. ليتخرج الطالب بشهادة معززة بالمهارات.

الأستاذ / محمد أبومدره

الشهادة/ أساس معرفي نظري مهم + أمان للتوظيف للمتخرج - على الأقل حالياً في المستوى المحلي الخليجي خصوصا + مصدر ثقة أولي لدى المنظمات المهارة/ استدامة في التوظيف ومن ثم الترقية داخل المنظمة + فيما بعد ستتتبع الخيارات خارج المنظمة عند وجود الخبرة وصقل المهارة + مصدر دخل آخر للعمل الفردي " الحر أو عن بعد".

المهندس / حسين علي زعبل

ضرورة الاهتمام بالجانب العملي وعلى المؤسسات التعليمية مراجعة منهجيتها التعليمية والتركيز على تنمية المهارات للدارسين أثناء الدراسة الجامعية وتعطي قدر كبير من الاهتمام، ويمكن تعطي نصف الدرجة مقابل الجانب النظري، حيث أن كل الجامعات تقريبا تعطي الجانب العملي درجات أقل من النظري مما يجعل الطلاب لا يركزون على العملي كما هو الحال في الجانب النظري وهذا يعطي نتائج سلبية عند تخرج الطالب، فبالإضافة من الجمع بين الجانبين النظري والعملي على حد سواء واكساب الطلاب المهارات التي تؤهلهم لشغل الوظيفة التي تناسب تخصصاتهم مع عدم اغفال أهمية الشهادة.

الأستاذ / يحيى حمدي

المهارة مهمة جداً ولكنها لا تلغي الشهادة خاصة الشهادات العليا التي يتميز أصحابها بالبحث والتعمق في تخصصاتهم التعليمية وعليه فكلها مكمل للآخر، الشهادة مكمل للمهارة والمهارة تعزز قيمة الشهادة فليست مع تفضيل وتقديم واحدة وإهمال

الأخرى .

واقع الأمر لا يجعل من هذين العنصرين في كفتي
ميزان!! فأيهما أقوى ثقلت كفته!!!

(وهذا للأسف ما يملأ مئات وألوف السير الذاتية) ولنأخذ هذا المثال لنقرب الصورة:
"هناك من يقود سيارة (بمهارة) رغبة منه في ذلك وليس لديه رخصة (شهادة اثبات) وهناك من لديه رخصة (شهادة) ولا يملك المهارة الكافية. وهناك من لديه رخصة ومهارة عالية..!

الاول يمكن ان يحصل على شهادة.

الثاني تتحكم فيه رغبته والزمن".

لذلك واقع رؤية إدارة الموارد البشرية للتوظيف يجب أن يعتمد فيه عملية الاختيار التي تبنى على مراحل للمفاضلة بين المتقدمين.. بمعايير تشترط قياس المهارة في التوظيف، ويدعم هذا القياس النظر للشهادة، أما قياس عدد الشهادات أو درجتها "فقط" فهو أمر غير مجدي إطلاقاً. وأمر مهم أعتقد لابد من التطرق له.. هو أن هناك فرق بين : دراسة علم وثمرته شهادة.. وبين ممارسة علم ثمرته مهارة.

زاوية الرؤية بنظري يمكن أن تكون (أيهما يسبق ليربح الآخر) باعتبار أن معيار الأفضلية ليس موجود فكلاهما مهم..!

الشهادات ثمرة تحكي(أساسيات) وتبني اعتقادات ونظريات يستفيد منها شريحة كبيرة من الباحثين لتعزيز هذا الأساس. أما المهارات فهي نتيجة ممارسة سلوك "متكرر"..! والاستفادة تكون خاصة لتحقيق أهداف ذات مؤشرات أداء محددة. ومن زاوية أخرى إذا نظرنا للشهادات، فهل تحكي فعلاً (سلوك ومهارة وقيم ومعتقدات وهوية صاحبها)؟!واقعنا مع مر السنين أثبت لنا أن العلم ليس من شهادة.. بل هو حصيلة رغبات الانسان للوصول للمعرفة بمحرك القيم الذاتية لديه. فإن كان يدعم هذه الرغبة شهادة جامعية أو مهنية فهي لإثبات ما لديه من مهارة. ومع عدم وجود تلك الرغبة فإن الشهادة هي مجرد ورقة تثبت أنه استهلك أوراق التقويم للحصول عليها فقط.

لعلنا نعود بذاكرتنا للخلف ونمعن النظر في الإرث العلمي الذي افتخر به العرب منذ مئات السنين علماء وفلاسفة وأطباء بدون شهادات عليا فقد أوقدوا شعلة العلم في كل بقاع الأرض .. هذا ما تعلمناه من الصغر .



الأستاذ / يوسف البخيت

الشهادة وسيلة تحقق.

أما المهارة فهي مقصودة لذاتها.

تعتمد كثير من المنظمات وتطلب شهادات من المتقدمين لوظائفها لإثبات أن لديه جُملة من الكفايات التي تشهد له بها إحدى المنظمات، وقد تكون إحدى وسائل إثبات المهارات كما هو معمول به في بعض الشهادات المهنية.

أما المهارة فهي مقصودة لذاتها، ويمكن الاستدلال على وجودها لدى الشخص من خلال مجموعة من أساليب التحقق المختلفة - التي قد تكون الشهادات أحدها - وهذا التوجه الجديد إلى المهارات بدأ يظهر لأن الشهادات مع الوقت أثبتت أنها وسيلة تحقق غير كافية. ومع الوقت يجب أن تسعى المنظمات لابتكار أساليب تحقق أكثر فاعلية من الشهادات، وهو تحدٍ كبير يحتاج أن يؤخذ بعين الاعتبار.

نتنقل لعصرنا الحاضر .. وتأخذ على سبيل المثال من يمتلكون مهارة التهكير الإلكتروني وما يحدثونه بين الحين والآخر من ضجيج تقني كلنا يعلمه متفوقين أحيانا على أصحاب التخصص ..

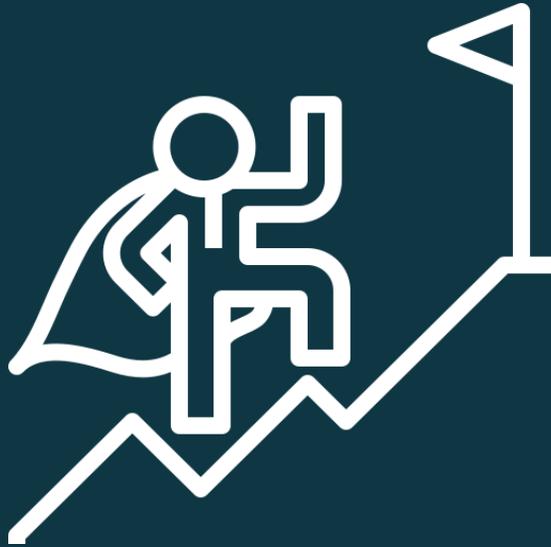
إن من تحدثت عنهم أصحاب مهارة أثبتوا وجودهم وتمكنوا من مهاراتهم وحققوا نتائج عالمية

وتبقى الشهادة هي المؤهل العلمي الذي من خلاله نميز الشخص علمياً ومن يستطيع أن يجمع بين الشهادة والمهارة فقد صنع لنفسه منصة عليا يتربع عليها دائماً

من وجهة نظري أن المهارة هي خلاصة ممارسات وظيفية نتج عنها تعبئة فكرية فذة وأصحاب الخبرات عادة هم المرجعية الحقيقية أما الشهادة فهي خلاصة تعليم مستمر معتمد أحيانا على التلقين وليس الممارسة.

متحمسين؟! 😊

خليك جزء من مجتمعنا التطويري وشاركنا حالة النقاش القادمة



[ابدأ معنا الآن <<](#)

in @ ppqda

+966548258520

PPQDAP@GMAIL.COM



مكتبة التطوير المؤسسي



التطوير المؤسسي
INSTITUTIONAL DEVELOPMENT

حالة نقاش

Discussion case

إلهام عقول ومفاتيح حلول



التصميم والإخراج الفني
نجد الشلاحي

المراجعة والتدقيق اللغوي
أ / ياسر السراج